

## التعليق على كتاب العلم من صحيح ابن حبان || المجلس الأول

### || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

اه في قراءة وقال نريد ان نقرأ من كتاب العلم وهذا طيب ان شاء الله تعالى نستعين بالله عز وجل. كم بقي الاذان اهم شيء حتى ما نقطع عليكم عشر دقائق باذن الله بركة ان شاء الله تفضل - 00:00:00

وللسامعين كتاب العلم هذا اخبرنا عمر ابن محمد الهمداني قال حدثنا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تزال طائفة الحمد لله. ما شاء الله. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:18 نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح. كتاب العلم من صحيح الامام بن حبان هذا الحديث يقول اه تكلم عن اسناده والاسناد لا شك انه صحيح على شرط الشيفيين وهو عن معاوية ابن قرة عن ابيه ولكن هناك آنكتة - 00:01:06

في الاسناد يقول حدثنا محمد ابن بشار وهذا يسمى او يلقب ببندار طيب ويقول حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر طيب بندروغندر شيخ بندروغندر او بندار حدثنا محمد بن جعفر الى اخر الاسناد. الاسناد على - 00:01:26

الشيفيين يقول الا قرة الصحابي رضي الله عنه وهو قرة ابن اياس لم يروي له الشيفيان في الصحيحين بل روی له البخاري في الادب المفرد هذا بالنسبة لنكتة الاسناد يقول عليه الصلاة والسلام لا تزال - 00:01:52

لا تزال يعني باقية طائفة من امتی يعني جماعة من امتی منصوريين لا تزال او لا يزال او ما زال هذه من اخوات كانوا ترفع المبدأ وتنصب الخبر فقال منصوريين لانها خبر - 00:02:11

لا تزال خبر لا تزال منصوريين لا يظربهم خذ الان ومن خذلهم والخذلان بظد النصرة قال الله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ نسأل الله ان ينصرنا واياكم في الدنيا والآخرة - 00:02:30

قال عز قال عليه الصلاة والسلام حتى تقوم الساعة الى ان تقوم القيمة طيب من هم هؤلاء وهذه هي النكتة المقصودة بالحديث من هم هؤلاء؟ هم اهل الحديث هم اهل الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول طيب واحد الفقهاء والفقهاء بنوا فقهاءهم على ماذا؟ على الكتاب والسنة اذا هم من اهل الحديث ايضاً فهم اهل السنة والجماعة - 00:02:49

ويمتاز بذلك اهل السنة والجماعة بانهم اهل الحديث والاسناد. ولذلك قال الامام احمد الحنبل رحمه الله ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم الطائفة المنصورة الله يجعلنا واياكم منهم - 00:03:14

طيب ثم قال حتى تقوم الساعة يعني حتى تقوم القيمة وهذا يفيد اقتراب قيام الساعة واما الساعة فلا تقوم كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وعلى الارض من يقول الله الله كما في رواية الامام مسلم. وفي لفظ الامام احمد حنبل لا تقوم الساعة وعلى الارض من يقول لا الله الا الله - 00:03:27

لانها تقوم مع اشرار الخلق نعود بالله من ذلك ايش يا شيخ فهد باب ذكر حدثنا عبد الله بن جعفر ويسمع من يسمع منكم قال عبدالله الرازبي الحمد لله نعم - 00:03:51

الحمد لله يقول في هذا الحديث عن سعيد بن جبير وهو الامام امام في التفسير من تلاميذ ابن عباس الشهيد الذي اه نحره نحرا الحاج ابن يوسف عليه من الله ما يستحق - 00:04:33

عن ابن عباس يقول احمد الحنبل رحمه الله عن سعيد بن جبير يقول قتلها الحاج والدنيا كانت باسرها في حاجة الى علمه يقول

قتل الحاج سعيد ابن جبير والدنيا باسرها كانت بحاجة الى علمه يعني سعيد ابن جبير امام المفسرين عليه رحمة الله - 00:04:50  
وقد قتله عمره ثمان وخمسون عاما عليه رحمة الله تعالى عن النبي عن أبي عباس رضي الله عنهما حبر الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم. هذا الحديث - 00:05:11

الراجح في تفسير الحديث ويسمع من يسمع منكم ايضاً هذا فيه حث لتابع التابعين. اذا الصحابة يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

وهي القرون المفضلة وبعض الصحابة يسمع التابعون وبعد التابعين يسمع اتباع التابعين رضي الله عنهم ثم هذا الحديث لا شك انه صحيح انه صحيح. فيه عبدالله بن عبد الله كما ذكر اخي ابو كنز الرازى يقول ثقة كوفي نعم وثقة الامام احمد بن حنبل ووثقه ايضاً  
العجلی - 00:05:50

وغيرهما من أهل العلم فيه حث على سماع السنن ونشرها بين المسلمين يقول خلف عن سلف الخلف كلمة خلف لم تأتي في القرآن الكريم لكن جاءت في السنة والخلف هو الذي - 00:06:14

يكون تابعاً لمن سلف له قبله. سلف يعني سبق طيب والخلف تكون في الخير وقال بعض العلماء والخلف تكون في الشر قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياباً - 00:06:30

بالنسبة لعبد الله بن موسى آأ وغيره من علماء الحديث يعني رواة الحديث - 00:06:47

يطلق عليهم احياناً شيعة كان التشيع عندهم تشيع يسير هذا التشيع الي سير لانه يقول كان يقول علي افضل من عثمان يفضل علي  
عثمان مع العلم انه يقر بان الخلافة في حق عثمان مقدمة على علي - 00:07:17

وهذا ينقل عن أئمة كبار من أئمة السلف ولكن لما رجعوا عن ذلك لا اريد ان اذكر اسماءهم وكان رجوع كثير من التابعين على يد اه  
الامام ابي بكر ايوب السختياني - 00:07:37

رجعوا على يده فكان يناظرهم حتى ارجعهم الى جهة الصواب ان عثمان افضل من علي رضي الله عن الجميع مع افراهم بان عثمان مقدم في الخلافة على علي فلعله من هذا الباب يطرق عليه شيعي ولابد ان اراجع سيرته هل هو من الشيعة الغلاة او ليس من الغلاة؟ لكن الذي يعرفه - 00:07:53

ان علماءنا لا يروون عن الشيعة الذين عندهم غلو او عندهم اه سب او عندهم انتهاص لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن يزيد الجعفي ما يرونا عنه هذا بل يعني يجمعون يكادون يجمعون على ضعفه - [00:08:15](#)

نعم والله اعلم قال باب ذكر يستحب قال حدثنا ابو خيّثمة قال حدثنا عبد الرحمن عن عبد الملك عن ابي حميد عن ابي حميد اللهم ان النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم - 00:08:32

الحمد لله هذا الحديث فيه ذكر اخبار عما يستحب للمرء كثرة سماع العلم ثم الاقتفاء والتسليم يقتفي عن الاتباع والتسليم يسلم  
للنبي صلى الله عليه وسلم امره. ويسلموا تسليماً هذا حي فيه ابو عامر العقدي - 00:09:06

عبد الرحمن ما من يلقب ربيعة الرأي - 00:09:48

ابن سويد - 00:10:07

من التابعين طيب يقول لا اله الا الله عن اه عبد الملك - 00:10:19

سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم تعرفه قلوبكم - 00:10:41

وتلين له اشعاركم جمع شعر وابشاركم جمع بشرة يقول وترون انه منكم قريب اذا سمعه احد ينقله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انتم سمعتم احدا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عنني تنكره قلوبكم وتتفرق عنه اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم او منكم بعيد فانا بعدكم  
منه كما لو خالف شرع الله قال في القرآن او خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم او خالف ما تعرفونه عنني يا اصحابي فان معنى  
ذلك ان هذا - 00:11:17

انا بعيد عنه كل وبعد لا يمكن ان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم -

00:11:37